

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بنى

قريظة

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه في اجمعين وبعد. سُم الله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى غزوة بنى قريظة

غزوة - 00:00:00

بني قريظة بنو قريظة طائفة من طوائف حيث اليهود وقد سبق ان علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة عقد معاهدة مع طوائف اليهود ولعلمه صلى الله عليه وسلم بان - 00:00:30

اللي يهود لا يفون بعهد. ولا يتزمون بعقد. وان وخفونه. لنا عاقد وعاهد صلى الله عليه وسلم كل طائفة من طوائف اليهود على حدة. لم حتى اذا انتقض عهد طائفة ما ينتقض عهد الجميع فيكونون يدا - 00:01:10

واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وفعلا حصل ما تفرسه صلى الله عليه وسلم فقد نقضت كل طائفة منها العهد. فيتفرغ صلى الله عليه عليه وسلم ومعه الصحابة رضي الله عنهم على القضاء على هذه الطائفة - 00:01:50

حارب فيها والآخر ما تعينها ولا تساعدها. وعلمنا ان طوائف اليهود في المدينة الكبار ثلث بنوا قيل قاع وبنوا النظير وبنوا قريظة هؤلاء بنو قينقاع هم اول من نقض العهد. نقضوه بعد ما - 00:02:30

قاعة بدر الكبرى في شوال في السنة الثانية من الهجرة يعني بعد بدء. وبنوا النظير نقضوا الله عهد بعد موقعة احد. وبنوا هؤلاء نقضوا العهد مع الاحزاب في موقعة الاحزاب - 00:03:10

وتفرغ لهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد جلاء الاحزاب وذهابهم فقضى صلى الله عليه وسلم على كل طائفة على حدة. بنو قيل هم اول من والعهد وهم اقوى طوائف اليهود. وهم اهل الصناعة واهل السلاح - 00:03:50

ونقضوا العهد بالتحريض والتحريش بين الانصار فيما بينهم وما فعله اليهودي نحو المرأة المسلمة كما ومر وبنوا بعد موقعة احد. بعدما حينما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العون منهم لما التزم به صلى الله عليه وسلم من - 00:04:30

الرجلين وكان في العهد الذي ابرمه صلى الله عليه وسلم معهم انهم يعيينونه على الديات التي فالزموا فخانوا العهد ونقضوه بان ارادوا رمي حجر الرحى على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله جل وعلا - 00:05:20

بين لرسوله صلى الله عليه وسلم ما ارادوا فقالوا صلى الله عليه وسلم من المكان وتوجه الى المدينة ثم امر بمحاصرتهم في ديارهم. بنقضهم العهد وهؤلاء بنوا قريظة هم اخر - 00:05:50

اليهود نقض للعهد في موقعة الاحزاب. وعرفنا الكلام في كل طائفة فبنوا قينقاع في صفحة مئة وستة وستين من هذا الكتاب ومن النظير في صفحة مئة مئتين وسبعين وبنوا قريظة - 00:06:20

موضوع الارثنة اليوم في صفحة مئتين واثنتين شریم وبنوا قريظة عرفا انهم كانوا متعاهدين مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يعيينوا عليه عدو وان حبي بن اخطب كبيربني قريظة الذين حكم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجلاء - 00:06:50

ما استراح والنبي صلى الله عليه وسلم له راية مرفوعة فكان يحرم القبائل يحرم قريش يحرم قبائل العرب على محاربة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جمعهم جاء الى كعب ابن اسد كبيربني قريظة وطرق عليه الباب - 00:07:30

فابى ان يفتح له. وقال انت رجل سوء. لا افتح لك. فما زال به يقتل ويبيين له حتى فتح له الباب. وقال جئتكم بعزم الدهر. قال لا والله حنتن، بالخيبة والندامة - 00:08:00

00:08:00 - جئتنی بالخيبة والندامة

الحشرة لا خير فيك ولما وجئت به. لانه كان متصلب في اول الامر. ما يريد نقض العهد كبيربني فلا زال يفتن فيه ويحرر ويعده الاماني الكاذبة ويقول انا معك - 00:08:20

الامانى الكاذبة ويقول انا معك - 00:08:20

ومشرك العرب كلهم معك بما في ذلك كفار قريش وقبائل نجد والقبائل العربية كلها حولك فما زال به حتى ناقض العهد. ثم فرق الله جل او على الاحزاب فذهبت خائبة خاسرة. ودخل هذا اللعين حبيبي بن اخطب. مع - 00:08:40

جل او على الاحزاب فذهبت خائبة خاسرة. ودخل هذا اللعين حبي بن اخطب. مع - 00:08:40

قريبة في حصنهم. وحُوصر معهم وقتل معهم انه من اكبر المجرمين الاشقياء وهو والد صفية ام المؤمنين رضي الله عنها ولا تزر
وزارة اخرى وقد ضرب الله جل وعلا - 00:09:10

وازرة وزر اخرى وقد ضرب الله جل وعلا - 00:09:10

فرعون الله ونجني من القوم الظالمين. ففسق المرء لا يضيع من حوله. من - 00:09:40

المؤمنين وذرياتهم لكن الله سلمهم بفراسة وشجاعة صفية. عمّة رسول الله صلى الله عليه - 00:10:10

المؤمنين وذرياتهم لكن الله سلم لهم بفراسة وشجاعة صفية. عمّة رسول الله صلى الله عليه - 00:10:10

وسلم اخذت الخشبة ورخصت رأس اليهودي فعادوا خاسرين وقال لابد في الحصن رجال. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهبت
الاحزاب وتفرقت دخل المدينة عليه الصلاة والسلام واغتسل - 00:11:00

الاحزاب وتفرقت دخل المدينة عليه الصلاة والسلام واغتسل - 00:11:00

بعد الحرب والقتال وبعد المناوشة مع الاعداء فجاءه جبريل عليه السلام وقال له وضعت الحرب وظلت السلاح الملايكة لم تطع اسلحتها بعد. بقى عليك بنو قريظة الخباء فنادي صلى الله عليه وسلم في الناس من - 00:11:30

اسلحتها بعد بقـ علـكـ يـنهـ قـريـظـةـ الـخـيـثـاءـ فـنـادـيـهـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـنـاسـ هـنـ 00:11:30

كان ساماً مطيناً فلما يصلين العصر إلا في بنى قريظة فتوجه الصحابة رضي الله عنهم على ما بهم من التعب والارهاق والجوع إلى بنى قريظة كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ - 00:12:00

بنى قريطة كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ - 00:12:00

عليه السلام عند الظهر وهو يغتسل في بيت ام سلمة فقال ام المؤمنين رضي الله عنها: فقال ا وقد وضع - 00:12:30

السلاح فان الملائكة لم تضع اسلحتهم. يقول ما انتهينا بقى علينا. ما وضعنا السلاح وما رجعت الان الا من طلب القوم فانهض من ما جئتكم الان الا من طلب القوم ومطاردتهم يعني قبائل القبائل التي جاءت طردتهم عليه الصلاة والسلام ثم - 00:13:00

حثتكم الان الى من طلب القوم و مطأة دتهم بعثـ، قـائـاـ، القـائـاـ، التـ، حـائـتـ طـرـدـهـمـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ 00:13:00

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيا الى هؤلاء القوم الذين هم عندكم بنو قريش فانهض بمن معك الى بنى قريظة فاني سأثر امامك ازلزل بهم حضورهم اقدم في قلوبهم الرعب. فسار جبريل في موكبها من الملائكة. جبريل عليه السلام يقود الملائكة -

00:14:00 - النسخة الأولى من المجلة الأولى في العالم فازت في معرض فرانكفورت

من كان ساماً مطيناً فلا يصلين العصر إلا ببني قريظة. هذا متى؟ بعد الظهر. من كان ساماً فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة. حتى من النبي صلى الله عليه وسلم للمبادرة - 00:14:30

00:14:30 - المبادرة لسلم عليه الله صلى من النبي

الصحابة رضي الله عنهم بادروا. حان وقت صلاة العصر وهم في الطريق فمنهم من صلى وواصل. ومنهم من قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي صلی العصر الا في بنی قريظة. ما نصلی العصر الا عندهم. لا صلوا العصر بعد العشاء - 00:14:50

عليه وسلم قال لا يصلى صلى العصر الا في بيتي قريطة. ما نصلى العصر الا عندهم. لا صلوا العصر بعد العشاء - 00:14:50

رضا الله عنهم ولم يخطئ النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من اين الطائفتين؟ الذين صلوا في الطريق ادوا الصلاة في وقتها
ووصلوا قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا - 00:15:20

00:15:20 - 00:15:24 | ملکه علیہ السلام

الرسوا صل الله عليه وسلم قال لا يصلين الا في بناء قبة رثى قبة ما نصل - 00:15:40

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين إلا في بنى قرابة ما نصلي - 00:15:40

ما نصلي في الطريق تصلي في بني قريظة متى ما وصلناهم. اخذوا بالنص وكل وطائفه فمجتهده ولم يعنف ولم يسلم النبي صلى الله عليه وسلم على طائفه لان كل واحد له - 00:16:00

مستند. نعم. فاذن في الناس من كان مطينا فلا يصلين العصر الا ببني قريظة. واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم. واهان عليه الصلاة والسلام اذا خرج من ولو خروجا قريب لان بني قريظة قريب من المدينة لكنه ينشغل بهم ويحاصرهم ولا - 00:16:20

اكم يكون الحصار؟ عشرة ايام خمسة عشر يوم شهر شهرين سيكون عندهم ويترك المدينة فما يتركها والي عليه الصلاة والسلام اذا خرج في الحج امر على المدينة اذا خرج للعمره امر على المدينة - 00:16:50

اذا خرج للجهاد في سبيل الله امر على المدينة. فما يصلح الناس لا قائد لهم لا بد ان فيه القائد والنبي صلى الله عليه وسلم امر الركب المسافرين اذا سافروا ثلاثة فاكثر ان يعينوا لهم - 00:17:10

وامير منهم حتى ينتظم امرهم وينضبط لانه اذا كان ما لهم امير واحد قلنا سيرروا الاخر يقول اجلس. واحد يقول نصلي والآخر يقول ننتظر. اذا صار الامير يطاع امره نعم واعطى الراية علي استعمل على المدينة ابن ام - 00:17:30

رضي الله عنه يستعمله على المدينة امير ويصلب بهم. وابن ام مكتوم اعمى. ما معذور عن الجهاد في سبيل الله ما يخرج عن النبي وانما يصلح للامارة والامامة رضي الله عنه وارضاه - 00:18:00

واعطى الراية علي ابن ابي طالب وقدمه الى بني قريظة فسار علي حتى اذا دنا من حصونهم سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سمع منهم سب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وخرج رسول الله صلى الله - 00:18:20

عليه وسلم في موكبه من المهاجرين والانصار حتى نزل على بئر من ابار قريظة يقال لها بئر انا وياذر المسلمين فالى امثال امره ونهضوا من فورهم وتحركوا نحو قريظة. وادركتهم وادركتهم العصر في الطريق. فقال بعضهم لا - 00:18:50

صليهما الا في بني قريظة كما امرنا حتى ان رجالا منهم صلوا العصر بعد العشاء الاخرة وقال بعضهم لم يرد لم يريد من ذلك. وانما اراد سرعة الخروج فصلوها في الطريق. فلم يعنف واحدة من الطائفتين. هكذا تحرك الجيش - 00:19:10

الاسلامي نحو بني قريظة ارسال حتى تلاحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم دفعة واحدة من المدينة وانما المقصد الاجتماع عند حصول بني قريظة لانها قريبة. بخلاف ما اذا كانت الغزوة مسافة بعيدة فانهم - 00:19:30

يخرجون من المدينة سوا. لكن تكون من بني قريظة في ناحية المدينة قريب من المدينة. اه خرجوا ارسالا يعني ما كانوا ما كان خروجهم دفعة واحدة. نعم. وهم ثلاثة الاف - 00:19:50

والخيل ثلاثة فرسا فنازلوا حصون بني قريظة وفرضوا عليهم الحصار. يعني حاصرواهم جعلوهم ما يستطيع احد منهم يخرج هذا الحصار يعني منعوهم من الخروج والتحرك. نعم. ولما اشتد عليهم الحصار - 00:20:10

عرض عليهم رئيسهم كعب واسد ثلاث خصال. كعب بن اسد هذا رئيسهم هذا الذي حاول معه حبي بن اخطب ان ينقض العهد ورفض وحاول ورفض. حتى ادرك منه نقض العهد. واعطاه حبي بن اخطب العهد - 00:20:30

ميثاق انها ان تفرقوا الاحزاب انا ادخل معكم. ويجري علي ما يجري عليكم عرض عليهم عرض عليهم رئيسهم كعب بن اسد ثلاث خصال اختاروا واحدة من هذه الثلاثة الان محمد - 00:20:50

تحاصرنا ولابد ان تختاروا واحدة من هذه لنتخلص مما نحن فيه. فنحن ورطنا الان اما ان يسلمو ويدخلوا مع محمد صلى الله عليه وسلم في دينه فیامن على دماءهم واموالهم وابنائهم - 00:21:10

ونسائنا الا على تجر الجبال فیامن على فیامن على دمائهم واموالهم وابنائهم ونسائهم وقد قال لهم والله لقد تبين لكم انه لنبي مرسل وانه الذي تجدونه في كتابكم واما اي هذى واحدة قال اعرض عليكم ورئيسهم ولا يحب ان يخالفهم اعرض عليكم ان تسلمو - 00:21:30

تابعوا محمد اعلنوا اسلامكم وهو اطيب الناس عليه الصلاة والسلام اذا شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذا ما يريده عليه الصلاة والسلام اما ان تسلمو وتتابعوا محمد فاذا اسلتم حقنتم دمائكم - 00:22:00

وحقنتم اموالكم وحفظتم نسائكم وذراريكم عز الدنيا والآخرة والله. ويقول يؤكد على هذا ولقد علمتم انه النبي المرسل. وانه الموصوف في كتابكم لا اشكال فيه. والله جل وعلا قال علي - 00:22:20

اليهود يعرفون ابناءهم. حتى روي عن عبد الله ابن سلامة رضي الله عنه اليهودي الذي اسلم حر من احبار اليهود رضي الله عنه قال اني والله لا اعرف محمد اكتر من معرفتي لابني. محمد اخربني - 00:22:40

وابني ما ادري ما صنعت امه. اعرفه اكتر من معرفتي لابنه لا اشكال ولكن الحسد والعياذ بالله الذي سيطر عليهم جعلهم يردون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وان كانوا قبل ان يبعث يتوعدون الاوس والخرج جيرانهم يقولون انا - 00:23:00

او ان مبعث النبي نتبغه حينما يبعث ونقتلكم ونقضي عليكم كما قضي على عادل وعرب الامم الالية. يعني كانوا يتوعدون الكفار بمحمد صلى الله عندهم علم هم معرفة. لكن الحسد سيطر عليهم والعياذ بالله. هذى الخصم - 00:23:30

الاولى التي عرظها ولو استجابوا لرشدوا ولنالوا عز الدنيا والآخرة ومنهم افراد قلة كما استجابوا فصاروا من الصحابة رضي الله عنهم. يترضى عنهم من الصحابة. نعم واما ان يقتلو ذراريهم وان ذراريهم واساعهم بايديهم. ويخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم بالسيوف. مسلطين - 00:24:00

مسيطين يناجزونه حتى يظفروا بهم او يقتلو عن اخرهم. هذه الثانية. قال اعلم عليكم الثانية اقتلوا ابائكم ونساءكم من اجل ما يبقى وراكم شيء وتنزلوا بسيوفكم بدون غمد ما تغمدوا بسيوفكم وتقاتلوا حتى في هذه الحال كنا - 00:24:30

ما وراكم احد تخافون عليه؟ وتبذلون جهdom في طلب النجاة وتقاتلون فان ان فالذرية والنساء تتبعون. وان كانت الاخرى واذا نسائكم وذرر بكم ما تباع في الاسواق يكون مقضى عليها قبلكم. وانت ما تبقو. والا النساء والذرية تسترق - 00:25:00

فيقول حتى لا تشترط اقتلواهم انت بايديكم. وهذه من الصعوبة بالمكان ولكن نريد منهم لعلهم يستجيبوا. نعم. واما ان يهجموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ويكسوهم يوم السبت يوم السبت لانهم قد امنوا ان يقاتلونهم فيه فابوا ان يجيئوه الى واحدة منها - 00:25:30

الخصال الثالث واما ان يهجموا يقول لا تقتلوا نسائكم وذراريكم لكن تحرروا يوم السبت اخرجوا بسيوفكم لقتال محمد وصحبه. لان ان مهدا عليه الصلاة والسلام وصحبه رضي الله عنهم يقولون يوم السبت امنين. مطمئنون انكم ما تقاتلون. فانت اهجموا عليهم في يوم السبت. في في الوقت - 00:26:00

الذى يعملون فيه حتى تقضون عليهم. قالوا ما نستطيع ان نخالف ونقاتل يوم السبت منهين عن القتال فهم يتقيدون بشيء ويخالفون اشياء يستصعبون شيئا هين ويستسهلون مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفون صدقه وامانته - 00:26:30

وانه رسول الله حقا. خيرهم بين واحدة من هذه الثالث. بماذا اجابوا؟ نعم وحينئذ قال سيدهم كعب بن كعب بن اسد في ازعاج وغضب ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة من - 00:27:00

حازما. فابوا اول فابوا ان يجيئوه. فابوا ان يجيئوه الى وحية من هذه الخصال الثالث. وحينئذ قال سيدهم كعب بن اسد في ازعاج وغضب. يعني حينما غضب عليهم ورأهم ما يستجيبون له لرأي. ولا يقبلون منه - 00:27:20

ما بات رجلا منكم منذ ليلة منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حازما. يقول ما عندكم حزم ولا عندكم معرفة ولا بصيرة منذ ولدتكم امهاتكم الى اليوم ما بات واحد منكم ليلة واحدة رشيدا - 00:27:40

اه يقول لا خير فيكم. وهو صادق في هذا. نعم ولم يبق لقريضة بعد رد هذه الخصال الثالث الا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم ارادوا ان - 00:28:00

تصل ببعض حلفائهم من المسلمين لعلهم يتعرفون ماذا سيحل بهم اذا نزلوا على حكمه؟ فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارشاد ابا لبابة نستشيره وكان حليفا لهم ما قبلوا الثالث التي عرظ عليهم رئيسهم - 00:28:20

ولو قبلوا الاولى لرشدوا. فدام عليهم الحصار وطال. فما بقي بين ايديهم الا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ننزل على حكم يحكم فينا ما شاء. لانه طال عليهم الحصار وضاقت عليهم اماكنهم ومن - 00:28:40

استطاعوا ان يعيشوا ويبقوا. منزل على حكم محمد. لكن نريد ان نستشير احد ان من حلفائنا من هم حلفاؤهم؟ سكان المدينة الاوس والخزرج هم الذين جمعوا باسم واحد اسم اهل الدار اهل المدينة. الاوس حلفاء لهؤلاء - 00:29:10

والخزرج حلفاء لبني النظير الذين قضي عليهم بعد موقعة احد. والذين طلبهم عبد الله ابن ابي بن سلول من النبي صلى الله عليه وسلم فماذا يفعلون؟ قالوا نستشير واحد من حلفائنا من الاوس - 00:29:50

يقول له ما رأيك اذا نزلنا على حكم محمد ماذا سيصنع بنا تظنوا لانك تجالسه وتسمع منه ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نحن نريد ان نوافق وندعهن ونساء - 00:30:30

وننزل على حكمك لكن ارسل لنا فلان. ابا لبابة رضي الله عنه. ارسله لنا ما رأيه؟ لانهم من اصدقائه قبل الاسلام. لان الاوس حذرا كانوا يتقاتلون. فكان الاوس يستعينون ببني قريطة هؤلاء. وزعيم - 00:30:50

سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه والذى قال اللهم لا تمني حتى قريطة الخونة هؤلاء حلفاؤه لكن لا مودة بينه وبينهم من اجل الله تبارك وتعالى. رضي الله عنه وارضاه - 00:31:20

ومن النظير حلفاء للخزرج؟ وزعيم قيموا الخزرج في ذلك الوقت قبل الاسلام عبد الله ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين فاستجاب لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال نرسل لكم - 00:31:40

هؤلاء ابا لبابة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا لبابة رضي الله عنه ان يذهب الى بني قريطة طليوه. نعم فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارسل الى ابا لبابة نستشيره وكان حريضا - 00:32:10

ومن رؤساء الانصار رضي الله عنه وقد امره النبي صلى الله عليه وسلم في بعث الغزوات لما خرج غازيا عليه الصلاة والسلام امر وخلف عنه في المدينة ابا لبابة رضي الله عنه لانه كان ذا رأي ومعرفة رضي الله عنه. وكانت امواله واولاده وولده - 00:32:40

حليفا لهم يعني في الجاهلية كان صديقا لهم من اصدقائهم من الاوس الذين هم اصدقاء بني قريطة. نعم. وكانت امواله وولده في منطقتهم وكانت قالوا وولده يعني له عقار وله مال في منطقة بني قريبة لانه كان بينهم اتصال وبينهم رداء - 00:33:10

وبينهم مصاهرة مثل من قتل كعب ابن الاشرف احد اخوته من الرضاعة كان رضيعه من الانصار رضي الله عنهم وكانوا رضي الله عنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم ولا يبالون بباب ولا ابن - 00:33:40

في حق الله تبارك وتعالى كما جاء عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول رضي الله عنه الابن رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله مبني ان شئت ان اقتل ابي - 00:34:00

يقول الرسول مبني ان شئت ان اقتل ابي قال اوتحب ذلك؟ قال والله يا رسول الله ما علمت الانصار احد ابر من ابيه مني بابي لكنني علمت انه يؤذيك. واخشي ان تأمر احدا من المسلمين بقتله - 00:34:20

فما تقر لي عين وانا ارى قاتل ابي فاقتله اكون قتلت مسلما بكافر. فان احبيت قتله فمبني اتيك برأسه. رضي الله عنه اتأخذه اقسم بالله لومة لائم. فشكرا النبي صلى الله عليه وسلم شكر الولد على قوة ايمانه - 00:34:50

ورغبتهم في الخير وقال نستأنى به لعل الله ان يصلح حاله. الرؤوف الرحيم بالامة عليه الصلاة والسلام وقاتل كعب ابن الاشرف اصدقاؤه من الاوس قبل الاسلام كانوا صحبه و منهم اخوه من الرضاعة رضي الله عنهم وارضاهم لكن اذا خالطت - 00:35:20

الايمان بشاشة القلب سيطر عليه السيطرة الكامنة وصار المرء لا يحب الا لله ولا يبغض ولا لله ولا يوالى الا لله ولا يعادى الا لله كما جاء اوثق عرى الايمان - 00:35:50

الحب في الله والبغض في الله. يعني تحب هذا وان كان ابعد الناس لانه لله لانه تقي لان فيه خير للمسلمين وتبغض وان كان اقرب قريب لك انه شقي لانه عاصل لله. عدوا لله ولرسوله وللمؤمنين فتبغضه. حتى وان كان اقرب قريب. كما - 00:36:10

قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كان كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. فعلى المؤمن ان يستشعر ما يقوى ايمانه وييسرى في طلبه وهو الحب في الله والبغض في الله. نعم - 00:36:40

طلبوا ابا لبابة رضي الله عنه يستشيرونه ما رأيك؟ اذا نزلنا على حكم محمد ماذا سيفعل بنا؟ هل تشير علينا منزل او لا؟ نعم فبعثوا

الى رسول الله فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارسل الى ابا ذبابه نستشيره وكان حليفا لهم وكانت امواله وورده -

00:37:10

وفي منطقتهم فلما رأوه قام اليه الرجال وجهش النساء والصبيان يبكون في وجهه فرق لهم قالوا له رضي الله عنه رجال كانوا يستقبلونه وجمعوا حوله النساء صبيان يصيحون لانهم متوقعين للقتل والقضاء عليهم لانهم خانوا - 00:37:40
ويستحقون ذلك يعرفون ما يستحقون. فبكوا بين يديه فرق لهم رضي الله عنه. اخذته شيء من الرقة والرحمة لما صاحوا بين يديه رضي الله عنه نعم نعم وقالوا يا ابا لبابا - 00:38:10

وان نزل على حكم محمد؟ قال نعم. وأشار بيده الى حلقه يقول انه الذبح. ورضي الله عنه استشاروه قالوا ترى المنزل على حكم محمد؟ قال نعم. وما بيده على حلقه. قال يعني محمد ما عنده لكم الا القتل. لانكم تستحقون ذلك - 00:38:40
فلما قال ذلك وفعل بيده هذه الاشارة ندم ندما شديدا فعرف انه بهذا خان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع؟ ما يستطيع ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ادرك رضي الله عنه - 00:39:10

المؤمن هو من تسره حسنته وتسوؤه سينته. المؤمن اذا وقع في السيئة ندم وتأثر وانزعج وتأسف كيف والفاجر والعياذ بالله لا يبالي بالسيئات. تتراءكم عليه السيئات ولا يبالي والمؤمن يرى السيئة كانها جبل فوق رأسه يكاد يسقط عليه يهلكه - 00:39:40
والمنافق يرى السيئة الكبيرة كأنها ذبابة وقعت على رأس انفه فيقول بها بيده هكذا افتدhib ما يبالي بالسيئات هذا مؤمن رضي الله عنه صاحبي ادرك انه بهذه الاشارة البسيطة خان الله ورسوله. رضي الله عنه. اين يذهب؟ ما له وجه؟ يواجهه - 00:40:20
النبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع. فذهب الى المسجد رضي الله عنه وربط نفسه بسارية في شوارع المسجد وقال والله لا احل منها حتى يحلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يسامحني - 00:40:50

يعني يعفو عن زلة هذه التي فعلتها في حقه عليه الصلاة والسلام ربط نفسه في سارية من سواري المسجد النبوى. كانه يريد ان يصلي مع النبي. ما يبغي يربط نفسه في - 00:41:10

الصيت او في السوق او في مكان ما يربط نفسه في سارية ومن سواري المسجد حتى يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويراه النبي صلى الله عليه وسلم ويرى فيه رأيه. ان رأى ان - 00:41:30

اغفر له او رأى ان يعاقبه يقول سلمت نفسي بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا بي ما شاء. نعم. ثم عين من فوره انه خان الله ورسوله - 00:41:50

مضى على وجهه ولم يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اتى المسجد النبوى بالمدينة فربط نفسه بسارية المسجد وحلف الا يحله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده او يموت بهذه السارية يعني حلف ما احد يحله حلا مطلق - 00:42:10
الا فكانت امرأته تأتيه تحله وقت الصلاة يصلي ثم يذهب الى ساريته ويربط فيها رضي الله عنه. من رغم فتحوا الصلاة وحرص عليها ما يبغي يصلي وحده. ولا يصلي منفرد عن الصف لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:42:30
وكان مربوط بالسارية فكانت امرأته تأتيه وتحله في السارية يصلي ثم بعد صلاة يأتي الى ساريته فيسلم نفسه لزوجته تربطه. رضي الله عنه. نعم. وانه لا يدخل ارض وبني قريش ابدا. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه. قال اما انه لو جاءني لاستغفرت له - 00:42:50

مع ربطه في السارية انه ما يدخل هذه الديار التي خان الله فيها ولو كانت امواله كلها في بني قريظة يقول المكان الذي حصل مني خيانة لله ولرسوله ما ادخلها مرة اخرى. كما فعل سليمان عليه السلام لما - 00:43:20

كادت ان تفوت عليه صلاة العصر بسبب الخيل امر بقتلها كلها عليه الصلاة والسلام قال هذه وتنني او كادت ان تؤينني صلاة العصر لا خير فيها. وما كان من اثر معصية او - 00:43:40

نحو ذلك فيحصل بعد عنه والخلاص منه. احد الامراء كان عنده حمام يتفرج عليها ويلاعب بها. فدخل عليه انسان جعل نفسه من علماء الحديث فرأى الامير يلعب بالحمام و يجعلها تتنافس وتنتسابق - 00:44:00

فරاد ان يصح عمل هذا الامير هذا الذي فقال روى الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر هذا صحيح. او جناح - 00:44:30

اتى بها من عنده جناح يعني الحمام. هذا الامير يعرف ان الحديث هذا ما فيه او جناح فقام وامر بذبح الحمام كلها. قال هذه الحمام سبب لهذا الرجل ان يكذب على النبي صلی الله - 00:44:50

الله عليه وسلم من اجل ارظائي في الحمام تقتل الحمام عن اخرها. فالكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس بسهل ويحسن للمرء مثلا اذا كان شيء من الامور سبب له معصية او مصادقة - 00:45:10

ختمة صاحب جرته الى معصية او سفره الى بلد مثلا ما جرته الى معصية او عمل شيء ما او مشاركة في تجارة جرته الى معصية ان يجتنب هذا كله. يجتنب ما يجره - 00:45:30

المعصية يجتنب قرناء السوء. يجتنب البلد الذي يجره الى المعصية. يجتنب الشريك الذي يجره الى الربا والحرام. وهكذا اه فهو اقسم عليه رضي الله عنه ان لا يدخل دياربني قريطة. لان - 00:45:50

اه سبب له اه خيانة بهذه الاشارات التي اشار الى حلقه رضي الله عنه نعم قال اما انه لو جاءني لاستغفرت له فلما بلغ رسول الله صلی الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه قال استبطأه لان الرسول ينتظره متى يجيء؟ حتى يخبره عن هؤلاء - 00:46:10

وسأل عنه قالوا هو ربط نفسه في سارية في المسجد. نعم. قال اما انه لو جاءني لاستغفرت له عما اذ قد فعل ما فعل فاما انا بالذى اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه. النبي صلی الله عليه وسلم - 00:46:40

الرحيم بالامة يقول لو اتاني حينما شعر بالذنب والخيانة جاء واعترف عندي طلب مني انا استغفر له. واسأل الله جل وعلا ان يغفر له زلته. لكن لما فعل اما فعل؟ يعني ما اتاني وانما ذهب الى المسجد وربط نفسه فهل الامر اصبح الان ليس الي - 00:47:00

انما هو الى الله جل وعلا. ما انا مطلقه حتى يتوب الله جل وعلا عليه. او يحكم الله فيه بما شاء وبرغم ما اشار اليه ابو لبابة قرة قريطة النزول على حكم رسول الله صلی - 00:47:30

الله عليه وسلم ولقد كان باستطاعة اليهود ان يتحملوا الحصار الطاغول الطويل لتتوفر المواد الغذائية والمياه والباقر ومناعتها ولان المسلمين كانوا يقايسون البرد القارس والجوع الشديد وهم في العراء مع شدة التعب الذي تراهم لمواصلة الاعمال الحربية من قبل - 00:47:50

من قبل بداية معركة الاحزاب الا ان حرب قائدة كانت حرب انصاب فقد قذف الله في قلوبهم الرعب واخذت معنوياتهم تنهاى وبلغ هذا الانهيار الى نهايته ان تقدم علي ابن ابي طالب والزبير والعوام وصح علي يا كتبية الایمان والله كتبية - 00:48:10

الایمان هذه تجمع المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. نعم. والله لاذوقن مذاق حمزة او لافتتحن حصتهم. يعني تحمس رضي الله عنه. وقال اتسور عليهم واتزلق عليهم لابد ان افتح حصونهم وادخل عليهم - 00:48:30

في دارهم او اقتل مثل ما استشهد حمزة رضي الله عنه وارضاه وحينئذ بادروا الى النزول على حكم رسول الله صلی الله عليه وسلم وامر رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:48:50

فوضعت القيود في ايديهم تحت اشراف محمد بن سلمة الانصاري. وجعلت النساء والذراري بمعزل عن الرجال في ناحية وقامت الاوس الى رسول الله رؤوف الرحيم صلی الله عليه وسلم بالامة حتى في حال الانتقام من الفاجر ما كان - 00:49:10

الصغر والنساء قال اول تبعت النساء والذراري تجعل في مكان لانها اصبحت الان قال النبي صلی الله عليه وسلم فابعدوهם في مكان وامر بقييد الرجال. يقيدون في اعناقهم حتى لا يذهبوا فقيدهم صلی الله عليه وسلم وابعد النساء والاطفال - 00:49:30

حتى لا يتأثروا من اه هول الموقف. نعم. وقامت الاوس الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله قد فعلت فيبني قينقاع ما قد عملت وهم حلفاء اخواننا الخزرج وهؤلاء - 00:50:00

هؤلاء موالينا فاحسن فيهم. فقال الا ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم؟ قالوا بلى. قال فذاك الى سعد ابن معاذ. قالوا قد رضينا قال بعض الاوس قالوا يا رسول الله انك احسنت فيبني قينقاع موالى الخزرج - 00:50:20

وهوئاء موالينا هنا وقت الجاهلية. فنحب ان تحسن اليهم كما احسنت الى اولئك. ترزق فقال عليه الصلاة والسلام اما ترضون ان يحكم فيهم واحد منكم من الاوس منكم قالوا رظينا اذا فوظ الحكم الى واحد من الاوس فكأنهم - 00:50:40 توقعوا ان موسى يرافق بهم ويلطف بهم ولا يقسوا عليهم في حكمهم ولا يعطيهم ما يستحقون لكنه من هو هذا؟ سعد ابن معاذ رضي الله عنه الذي لا تأخذ في الله لومة لائم - 00:51:10

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عنه حملت جنازته الملائكة عليهم الصلاة والسلام. لأن المنافقين لما حملوا من من حمل جنازة سعد ابن معاذ وجدوها خفيفة. قالوا ما اخف جنازته خفيف جسمه. فاخبر النبي صلى الله عليه - 00:51:30

اذا سلم انه ليس بيدهم منه شيء وانما حملته الملائكة عليهم الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه. قال المؤلف رحمة الله تعالى 00:52:00 غزوة بنى قريظة غزوة بنى قريظة بنو -

قريظة طائفة من طوائف اليهود الثلاث الكبرى بنو عين قاع وبنو النظير وبنو قريظة وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وفيها الاوس والخزرج. وكانوا قبل الاسلام - 00:52:20

على عبادة الاوثان. يعبدون الاصنام. وفي في المدينة طوائف من اليهود كثيرة هذه اباوهم الى المدينة تحريا لمبعث النبي. الذي يختتم الانبياء وعرفوا انه استقراره ومهاجرة الى المدينة فجاؤوا ينتظرونه - 00:53:00

فلما هاجر صلى الله عليه وسلم واسلم الكثير من الاوس والخزرج دعا صلى الله عليه وسلم طوائف اليهود الى الاسلام فابت فعاذههم وعاهد كل طائفة على حدة حتى لا ينتقض - 00:53:50

عهدهم جميعاً فيكونوا يداً واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم بان اليهود اهل غدر وخيانة ولا يفون بعهد ابداً. فانهم سينقضون العهد. فما احب ان - 00:54:30

ان ينقضوه كلهم دفعه واحدة. فاذا انتقض عهد طائفة من سقط عهد الطائفة الاخرى فاول طائفة نقضت العهد وخانت الله ورسوله بنوا قين اه بعد موقعي بدر فاجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة حاصرهم ونزل - 00:55:10

سلوا على حكمه فاجلاهم عن المدينة. ثم نقضت طائفة اخرى بنو النظير بعد موقعة احد فكذلك اجلائهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة وبقيت بنو قريظة على العهد حتى موقعة الاحزاب اغراهم وحرضهم حبي - 00:56:00

ابن اخطب هو من بنى النظير من اجلوا عن المدينة كان يتربد بين المدينة ومكة وقبائل العرب بتحريضهم على النبي صلى الله عليه وسلم وعاهد كعب بن اسد ان ذهبت - 00:56:50

احزاب ولم تقضي على محمد ان يدخل معه ومع بنى قريظة في حصنهم ويجرى عليهم. فنقضوا العهد. بتحريض من حبي ابن اخطف فتوجه اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:20

بعد موقعة الاحزاب وبعد ما ذهبت الاحزاب وهزمهم الله جل وعلا شر هزيمة رجعوا على اعقابهم خائبين خاسرين. توجه صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة جاءه جبريل عليه السلام وهو يغتسل فقال له وظلت - 00:57:50

سلاح انا معاشر الملائكة لم نضع الاسلحة بعد. فهيا الى بنى قريظة الذين خانوا فتوجه جبريل وامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من كان ساماً مطيناً فلا يصلين العصر الا في بنى قريظة. وهذا بعد الظهر - 00:58:20

وسار جبريل عليه السلام امام ليزلزل اقدام وحصون بنى قريظة. ومر ببعض الصحابة في الطريق فظنوه لحية الكلب على بغلة بيضاء. لم ما اجتمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد؟ قالوا نعم. من بنا لحية الكلب - 00:58:50

على بغلة بيضاء وتحته قطيفة كذا. فقال عليه الصلاة والسلام ذاك جبريل ذهب لبني قريظة ليزلزل اقدامهم وحصونهم فسارع الصحابة رضي الله عنهم ومنهم من اخذ يتهيأ للاستعداد للحرب والحصار. فتأخر في الطريق. فما صلى العصر - 00:59:30 الا في بنى قريظة لكن متى؟ بعد العشاء. ومنهم من صلى في وانطلقا الى بنى قريظة فالتقى بهم النبي صلى الله عليه وسلم عند حصون بنى قريظة. فاخبره بعظامهم انه لم يصل العصر بعد - 01:00:10

والوقت بعد العشاء فلم يعنفه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ساماً مطيناً فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة. يقول لو أصبحنا ما صلينا العصر إلا في بني قريظة - [01:00:40](#)

ومنهم من صلى في الطريق وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أراد من الاهتمام والحرص مبادرة والصلة تؤدي في وقتها ونؤخرها فصلى والعصر في الطريق فلم يعنفهم النبي صلى الله عليه - [01:01:00](#)

وسلم ولم يلم أحداً منهم. فحاصرهم صلى الله عليه عليه وسلم ولم يستطع أحد منهم الخروج خمسة وعشرين يوماً وهو محاصرهم عليه الصلاة والسلام. فرأى أو أنه لابد من النزول على حكم محمد صلى الله عليه وسلم. وطلبوها - [01:01:20](#)

ان يحكم فيهم رجل من الأوس. من أصدقائهم في الجاهلية. لأن بني النظير من جماعة الخزرج وبنو قريظة من موالي الأوس وكما تقدم لنا أن عبد الله ابن أبي ابن سلول رأس المنافقين - [01:02:00](#)

طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يهرب له بني قينيقاع فوهبهم له على أن يخرجوا من المدينة ولا فيها. ولما حان موعد هؤلاء بنو قريظة قام - [01:02:30](#)

بعض من الأوس يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم أن يعفو عن بني قينيقاع موالي الخزرج وهؤلاء مواليهم. فقال عليه الصلاة السلام الرؤوف الرحيم بالامة الاترونوا لا ترثون ان يحكم - [01:03:00](#)

واحد منكم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا. قال ساحكم فيهم واحداً منكم من الأوس فرضوا وتقىد لنا أن رئيسهم كعب بن اسد رئيس بنى قريظة عرض عليهم اموراً ثلاثة - [01:03:30](#)

قال يا قومي أسلمو وامنوا بمحمد فوالله انكم هنا انه هو الرسول والنبي في اخر الزمان وصفته عندكم في كتبهم؟ قالوا لا فقال اذا نقتل نسائنا واطفالنا نبارز محمد حتى ان قضي علينا واذا لم يكن خلفنا نساء ولا اطفال نخاف عليه - [01:04:00](#)

قتلناهم بآيدينا قالوا هذى شر من الاولى قال اذا الليلة السبت توافق مثل هذه الليلة في اثناء الليل محمد واصحابه يعرفون اننا نعزم يوم السبت فهم امنون منا فنغير عليهم - [01:04:40](#)

قالوا اهذه شر. وانت تعرف ما الذي حدث لمن خالف في يوم السبت كونوا قردة خاسئين. فلا قال والله ما بات منكم رجل واحد في عقله منذ ولدكم امهاتكم لا خير فيكم - [01:05:10](#)

ولو رشدوا لقبلوا الاولى اللي فيها الخير والسعادة. وفوز الدنيا والآخرة اخرة اليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. كما امن بعظ احبارهم كما امن عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارظاه - [01:05:40](#)

خبر من اخبار اليهود لكنه منصف. اراد النجاة لنفسه وفقة الله جل وعلا. لليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام ما تردد تعرف عليه وعرف صفتة - [01:06:00](#)

فعليه مؤمناً رضي الله عنه فابوا عليه الثلاث فبقوا في الحصار اشتد عليهم الحصار. فقالوا ننزل على حكم محمد. ابو العروضات الثالث السابقة وقالوا ننزل على حكم محمد. لكن نحب ان نستشير واحد من الأوس - [01:06:20](#)

من حلفائهم ومن اصدقائهم في الجاهلية فطلبوا من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يرسل لهم ابا لبابة ليستشيروا. فذهب ابو دبابة رضي الله - [01:06:50](#)

او عنه الى حلفائه من اليهود فلما اقبل عليهم ارسلوا النساء والاطفال يبكون بين يديه. لعله يرق لهم فرق لهم رضي الله عنه بعض الشيء وقالوا هل ترى ان ننزل على حكم محمد - [01:07:20](#)

انت تعرف ماذا عند الرجل لنا؟ فقال نعم و Ashton الى حلقة الله عنه يعني اذا نزلتم على حكم محمد ما عندكم الا القتل يقول والله ما تحركت قدماً من مكانها حتى عرفت اني خنت الله ورسوله - [01:07:50](#)

واقسمت على الا اطأ ارضا حصلت فيها الخيانة مني وان لا اذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام وانما ذهب الى المسجد وربط نفسه في سارية من سواري المسجد حتى فيتوب الله عليه. اظهار للندم. والتوبة والرجوع - [01:08:20](#)

فانزل الله جل وعلا توبته بعد ربطه لنفسه في سارية من سمار المسجد ستة ايام. ما يطلق منها الا للصلة ويعود انزل الله جل وعلا

على رسوله توبته ثم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبوه ان يحكم فيهم - 01:08:50

رجل من الاوس. فقال نعم. لكم ما تريدون في هذا فحكم فيهم رجلا اي رجل رضي الله عنه ممن لا تأخذة في الله لومة لائم. فقال وان يحكم فيهم سعد ابن معاذ رضي الله عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك. وسعد بن معاذ - 01:09:40

في اكحله في غزوة الاحزاب الاكحل العرق في وسط الذراع ويسمى عرق الموت. يعني اذا فسد وترك ذهب ابنت معه الحياة لانه مهلك. فاصيب رضي الله عنه بظرية في اكحله. فجعله النبي صلى الله عليه وسلم في خيمة - 01:10:20

في المسجد لتسهيل على النبي صلى الله عليه وسلم زيارته. يزوره من قرب وكان رضي الله عنه لما انفكك الاحزاب وذهبت وعرقه يصب دما قال اللهم ان كنت تعلم انك وظعت الحرب بيننا وبين كفار قريش فاجعلها لي شهادة - 01:11:00

وان كان بقي من قتال كفار قريش فابقري لها فانك تعلم انه لا احب الي من قتالي من اذى رسولك محمد صلى الله عليه وسلم؟ وان كنت وظعت الحرب بيننا وبينهم - 01:11:40

فافجرها واجعلها لي شهادة. ولا تمني حتى تقر عيني فيبني قريطة. الخونة يحب ان يطلع على ما يسره نحو هؤلاء الفجرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد ابن معاذ وهو في خيمة في المسجد مريض - 01:12:00

فاحاط به اناس كثر من الاوس يقول يا سعد الله الله في مواليك. الرسول صلى الله عليه وسلم حكم فيهم لترفق اكرامية لك يعني واكرامية للاوس ان حكم في اعداءه رجلا منهم من اصدقائهم في الجاهلية. وهو ساكت رضي الله عنه - 01:12:30

ما يجيئهم بشيء ماشي على حمار لما اكثروا عليه قال قد ان لا تأخذة في الله لومة لائم. فرجع بعضهم الى بعض وقال قتلوا قتلوا. احسن الله عزاكم فيهم لما سمع هذه المقالة من سعد فذهب بعضهم يعزي بعض فيبني قريطة. انهم خلاص انتها - 01:13:10

ما دام هذا فكره وهو حق رضي الله عنه. فلما جاء الله عنه الى القوم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وفيهم عدد من اليهود مربطين لانهم لما نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم امر بتربطه - 01:13:40

لان لا يفتكوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ان هؤلاء قد رضوا بحكمك فالتفت رضي الله عنه الى اليهود وقال ترضون بحكمي؟ قالوا نعم. فالتفت الى الطائفة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغظ طرفه حياء من النبي قال وحكمي عليكم نافذ - 01:14:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلما استوثق رضي الله عنه قال ارى احكم فيهم ان تقتل المقاتلة. وتسبي الذرية والنساء والاموال فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحكم وقال لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع - 01:14:40

في السماوات وفق رضي الله عنه للحكم الصائب في هؤلاء الخونة. واستجواب الله الله جل وعلا دعوته في قوله اللهم لا تمني حتى تقر عيني فيبني قريطة. وهو فيه واحبابه. لكن متى؟ في الجاهلية. اما في الاسلام فلا. لا تأخذة في الله لومة - 01:15:10

قد ان لي سعد يقول تيسره ان لا تأخذة في الله لومة لائم رضي الله عنه فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم وامر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:40

بان يفرق بين الذرية واهل المقاتلة. كيف يفرقون؟ الى قلل الولد كم عمرك يقول سبع عشر ما بلغت الخمسة عشر حتى لا يقتل. لانهم خمسة عشر يقتل اربعة عشر ما يقتل من الذرية ولا يعلم عنه قال احتملت يقول لا ما احتملت - 01:16:00

فامر صلى الله عليه وسلم ان يكشف عن اسرهم وتنظر العورة فان كان قد انبت الشعر الخشن حول القبل فقد بلغ وان كان لم ينبت وانما شعر الصبا الزغب الخفيف فهذا من الذرية لا - 01:16:30

فكان عطية القرضي رضي الله عنه صاحبي يقول كنت ممن كشف عن ارى اني لم انبت فتركوني. فاسلم رضي الله عنه وصار احد الصحابة فميز بهذا الحكم السريع بين قاتلة والذرية. وامر صلى الله عليه وسلم ان تحفر الحفر في سوق المدينة - 01:16:57

ويرسلون اليها ارسالا يذبحون ويرمرون في الحفر يذبحون ويرمرون في ما بين ست مئة وسبعين مئة مقاتل. وكلف صلى الله عليه وسلم عددا من الصحابة في استلام الاسرى من النساء والاطفال - 01:17:37

فذهب وذهب بهم الى نجد لي Bauer هناك ويشتري بقيمتهم سلاح وخيل للجهاد في سبيله لله وقد اخذنا في الاسبوع الماضي صدر من

هذا في الغزوة ويقي علينا بقيتها نكملها اليوم ان شاء الله - 01:18:07

اقرأ فارسل الى سعد ابن معاذ وكان في المدينة لم يخرج معهم للجرح الذي اصاب اكحله في معركة الاحزاب فاركب حمارا و جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يقولون وهم رضي الله - 01:18:47

لحرصه يسأل الله الشهادة. يقول ان كان بقي قتال لكافار قريش فابقني لها وان لم يكن بقي شيء فافجرها لتجعلها لي شهادة. ولا تهمني حتى تقر عيني فيبني قريظة - 01:19:07

هذه في رأسه منه رضي الله عنه وفعلا كانت موقعة الاحزاب هي اخر المواقع التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش الكبار اولى المناوشات مستمرة حتى صلح الحديبية في السنة السادسة - 01:19:27

لان موقعت الاحزاب في السنة الخامسة وصلح الحديبية في السنة السادسة وبعد صلح الحديبية ما حصل قتال الا غزوة فتح مكة.

في السنة الثامنة من الهجرة رضي الله عنه ان قريش لن يقوم لها قائمة بعد هذا الانتكاس وبعد هذه الهزائم المتواتلة - 01:19:47

لا تقوم لها قائمة وانها ستنتهي. لكن يقول ان بقي منها شيء فابقني لها. والا فافجرها واجعلها لي شهادة يعني افجر العرق الذي في يده حتى يكون قتل واستشهد في معركة الاحزاب رضي الله عنه - 01:20:17

وكان رضي الله عنه جسم وسم سعد ابن معاذ وآلها حملوا جنازته قال المنافقون خفيف جنازته كان ما في السرير احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم حملتها الملائكة عنكم جنازة سعد رضي الله عنه - 01:20:37

يعني على الاكتاف صورة والا الحامل لها حقيقة الملائكة عليهم الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام اهتز عرش الرحمن بموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه. كان رضي الله عنه - 01:21:07

بين الصحابة في القوة في الحق والشجاعة رضي الله عنه. والحكمة والرأي وهو زعيم الاوس سعد بن عبادة زعيم الخزرج واللي اكبر منه قبل الاسلام عبد الله ابن ابي ابن سلول الذي شرق بالدعوة المحمدية - 01:21:27

رفظ الاسلام اولا ثم لما حصلت الانتصارات العظيمة للنبي صلى الله عليه ايوا سلم والمسلمين في موقعة بدر اسلم وهو منافق. اسلم ظاهرا وهو كفو وهوه وميله مع الكفار من اليهود وكفار قريش - 01:21:57

وغيرهم وتزعم بالمنافقين. فهو رئيس المنافقين. وابنه عبد الله بن عبد الله بن اي من خيار الصحابة رضي الله عنهم. نعم يقولون وهم

وهم كفيه اجمل في مواليك فاحسن فيهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكمك لتحسين فيهم - 01:22:27

يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام حكمك من اجل ان تحسن في مواليك لان هؤلاء مواليك واحبابك في الجاهلية فاحسن اليهم مثل ما فعل عبد الله ابن ابي في مواليه بنى قينقاع لكن - 01:22:57

كان بين الرجلين ولما حكمك الرسول الا لتحسين اليهم والرسول عليه الصلاة والسلام لو يعلم ما في نفس سعد رضي الله عنه من قوة الایمان بالله ورسوله وانه لا تأخذه في الله - 01:23:17

لومة لائم رضي الله عنه وارضاه علينا ان نميز بين عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين وبين سعد بن عبادة رئيس الخزرج هذا الاسلام وسعد بن رئيس الاوس والخزرج - 01:23:37

واغلب كانوا في الجاهلية من الاوس لانهم الكثير الخزرج وكان الناس غالبا ما يسمون اهل المدينة كلهم يقولون يا معاشر الخزرج لان الخزرج اكثرا رضي الله عنه عنهم نعم وهو ساكت لا يرجع اليهم شيئا. فلما اكثروا عليه قالوا ساكت يوصونه. يصيرون عليه. احسن فيها - 01:24:07

هؤلاء احسن فيبني قريظة. انهم نزلوا على حكمه. نعم. فلما اكثروا عليه قال لقد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. واما سمعوا ذلك وسمحت له الفرصة. هؤلاء اعداء الله ورسوله. والله جل وعلا - 01:24:37

يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ايا كانوا وهم هؤلاء وان كانوا عشيرة الاوس بينهما وبينهم موالاة ومحبة في الجاهلية وبينهم مصاهرة وبينهم رطاء واحبة وهكذا لا - 01:24:57

لكن لما جاء الاسلام فرق بينهم المسلم اخو المسلم. والكافر عدو المسلم والمسلم عدو الكافر وان كان ابن ابيه وامه نعم لقد ان لسعد

ان لا تأخذ في الله لومة لا يقول ستحت له الفرصة في ان يحكم في هؤلاء المجرمين. فلا تأخذ في الله لومة احد ولا يبالي -

01:25:27

وتوقع انه متنه. لانه طلب الله طلب من ربه الشهادة. والله جل وعلا استجاب له. واستجاب له في الا يميته حتى يقر عينه فيبني قريطة عالمة القبول رضي الله عنه فلما -

اسمع ذلك منه؟ رجع بعضهم الى المدينة فنعي اليهم القوم. نعاهم يعني اخبر عن موتهم. اعلنوا موتهم قبل ان يقتلوا لانهم عرفوا ما عند سعد رضي الله عنه لهم. نعم. ولما انتهى سعد ابن -

النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة قوموا الى سيدكم فلما انزلوه قالوا قوموا الى سيدكم لانه وكان على حمار رضي الله عنه وكان مريظ امرهم ان يقوموا اليه لينزلوه. لينزلوه على الارض -

رضي الله عنه وهذا الحكم الصارم القوي الذي عليه نور الایمان والقوة والشجاعة وهو مريظ. رضي الله عنه وارظاه فلما انزلوه قالوا يا سعد ان هؤلاء القوم نزلوا على حكمك. قال وحكمي نافذ عليهم؟ قالوا نعم -

قال وعلى المسلمين؟ قالوا نعم. قال وعلى من ها هنا واعرض بوجهه. وأشار الى ناحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا وتعظيمها. يعني اسأل الرسول يقول هل حكمي فيهم نافذ؟ انت ترطبي يا رسول الله بحكمي فيهم؟ قال نعم -

نعم قال نعم وعلى قال فاني احكم فيهم ان يقتل الرجال وتسبي الذرية وتقسم الاموال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. هذا حكم الله لانهم خونة -

مجرمون مع ان من رغب في الاسلام قبل منه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الشقاوة والعياذ بالله اسلم افراد قلة ذلك اليوم قبل الحكم عليهم بالقتل فقبل منهم النبي صلى الله عليه وسلم واصبحوا من الصحابة رضي الله -

او عنهم ان من وفقة لكتهم قلة يعدون على الاصابع الذين اسلموا ومنهم من طلبه بعض الصحابة رضي الله عنهم وسيأتي الكلام عليهم. نعم. وكان حكم سعد في غاية العدل والانصاف. فان -

بني قريطة بالإضافة الى ما ارتكبوا من الغدر والشنبع كانوا قد جمعوا لابادة المسلمين الفا وخمس مئة سيف والفين من الرماح وثلاثة وثلاث مئة درع وخمس مئة الترس وجحفة حصل عليها المسلمون بعد فتح ديارهم -

ووجدوها وجدوها قد جمعوها لاجل ان يغيروا لانهم يضمرون الغدر لاجل ان يغيروا على النبي صلى الله عليه الصحابة في حال غفلة وغرة. نعم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبست بنو قريطة -

في دار بنت الحارث امرأة من بني النجار وحفرت لهم خنازير. يعني حبسهم في دار حتى يقتلون ارسالا هي دين حتى لا يفر احد منهم ولا يتصرف تصرفا مضر ثم امر بهم فجعل يذهب بهم الى الخنادق ارسالا. وتظرب في تلك الخنادق اعناقهم -

قال من كان بعده في الحبس لرئيسهم كعب بن اسد ما تراه يصنع بنا؟ فقال افي كل موطن لا تعقلون؟ اما ترون اما ترون الداعي لا ينزع والزاهر منكم لا يرجع فوالله القتل وكانوا ما بين كانوا يستشيرون رئيسهم وهم كثر -

ويؤخذ منهم على رسائل عشرات وكذا يقول وين يذهبون هؤلاء؟ قال الى متى ما تعقلون؟ الا ترى هنا انه يطلب باستمرار ومن طلب لا يعود انه والله القتل يعني يقتلون. هذا مصيرنا ومصيركم -

جميعا نعم كان عنده شيء من الحكم لكنه اثر الرئاسة على الایمان واطاع قومه والا فقد عرض على قومه الاسلام قال اسلموا قبل ان تقتلوا وكانوا ما بين ست مئة الى السبع مئة فضررت اعناقهم. وهكذا تم استئصال افاعي الغدر والخيانة. الذين كانوا قد نقضوا -

01:30:27

ميناقي المؤك وعاونوا الاحزاب على ابادة المسلمين في اخرج ساعة كانوا يمرون بها في حياتهم وكانوا قد صاروا بعملهم هذا الاكابر ومحاربي الحروب الذين يستحقون المحاكمة والاعدام. وقتل مع هؤلاء شيطانبني النظير واحدبني النظير كان من -

من اجلوا عن المدينة. منهم الى خير ومنهم الى الشام. وكان رئيسهم حبي بن اخطب والد ام المؤمنين صفية بنت حبي رضي الله عنها وارضاها الله جل وعلا يقول ولا تزر وازرة وزر اخر فلا يظير ام المؤمنين رضي الله عنها فعل ابيها -

01:31:17

ولا عمها وهم من شرار الناس الذين اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها كانت بنت حبي مزوجة من ابن عمها من اشراف اليهود فرأيت رؤيا ان قمرا سقط في حجرها رضي الله عنها قصتها على - [01:31:47](#)

زوجها ايم عرسها به قالت رأيت ان قمرا سقط في حجري فصكها على يا حتى سال الدم وهم في ايام عرسهم. قال تمنين ملك العرب؟ تريدين ملك العرب وكانت رؤياها صادقة رضي الله عنها كانت يهودية مع يهودي ورأت قمرا سقط - [01:32:17](#) في حجرها والقمر النبي صلى الله عليه وسلم اشترت له الدنيا عليه الصلاة والسلام عرف هذا رؤية الشقي عرفها. قال تريدون تريدين ان تكوني امرأة لملك العرب؟ وصكها على فوجه حتى سال الدم من جبينها وصدقت رؤياها رضي الله عنها في غزوة خيبر - [01:32:47](#)

صفية من السبي فكانت لاحد الصحابة رضي الله عنه اتى بعض الصحابة للنبي وقال ان هذه لا تنبغي الا لك يا رسول الله. فاصطافاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه - [01:33:17](#)

ترددوا لا يدرؤن اهي مملوكة ام من امهات المؤمنين زوجة وقالوا ان حجبها النبي صلى الله عليه وسلم فهي من امهات المؤمنين. وان لم يحجبها فهي مملوكة اجبها النبي صلى الله عليه وسلم فتبين لهم انها احدي امهات المؤمنين رضي الله عنهن - [01:33:37](#) نعم. وقتل مع هؤلاء الشيطانبني النظير. واحد اكابر مجرمي معركة الاحزاب. حي ابن اخطب. والد صفية ام رضي الله عنها كان قد معبني قريظة في حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكتعب بن اسد بما كان عاهده - [01:34:07](#)

عليه حينما جاءه يشيره على الغدر والخيانة ايم غزوة الاحزاب. فلما اوتى به وعليه حلة قد شقها من كل ناحية بقدر انملة لان لا يسلبها هذا الشخي يعرف انه مقتول وانه ذاهم - [01:34:27](#)

ولكنه يريد ان يفسد هذه الحلة حتى لا يستفاد منها. حلة جميلة خرقها حتى لا يستفاد منها بعد قتلها في شقاوة باستمرار وهو مقدم للقتل ويقول والله ما نمت نفسي على عداوتك. هذا الشقي والعياذ بالله - [01:34:47](#)

وتآصلت الشقاوة في نفسه. نعم. مجموعة يداه الى عنقه بحبل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله ما لمت نفسي في معاداتك ولكن من يغالي الله يغلب ثم قال يقول انت معك الله - [01:35:07](#)

يا شقي طيب معه الله ما تؤمنوا بالله وبه ما تؤمنوا برسول الله وانت تعرف ان الله معه لكن الشقاوة والعياذ بالله نعم. ثم قال ايها الناس لا بأس بامر الله كتاب وقدر. ولملحمة كتبها الله علىبني اسرائيل. ثم - [01:35:27](#)

فجلس فضررت عنقه. وقتل من نسائهم امرأة واحدة كانت قد طرحت الرحم على خلات بن سويد. فقتلته قتلت لاجل ذلك؟ ما قتل من نسائم الا هذه المرأة. وتتعجب منها عائشة رضي الله عنها تقول انها عندي - [01:35:47](#)

وتضحك ومبسوطة ونودي على اسمها قلت الى اين؟ قالت الى القتل يعني لتبخج بانها ستقتل مع الرجال. فقلت لها تقول عائشة ولم تقتلين؟ دون النساء. قالت لحدث احدثه انا احدثت شيء فصعقت القتل دون النساء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء - [01:36:07](#)

الحرب فيؤسرون ويصبحن اما للمسلمين وملك وهذه دعية وهي تتبخج وتسر وتضحك وتتعجب عائشة منها ومن حديثها ولم تبالي بالقتل. فقلت ولم تقتلين وحدك قالت لحدث احدثه انا عملت شيء استحققت عليه القتل. نعم. وكان - [01:36:37](#)

وكان قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل من انبت وترك من لم ينجب يعني انبت الشعر الخشن حول يعني العانة هذى عالمة من علامات البلوغ فمن علامات البلوغ بالنسبة للرجل الانجاس - [01:37:07](#)

والاحتلام وبلغ خمس عشرة سنة واحدة منها تكفي في عالمة البلوغ وتزيد النساء على هذه واحدة وهي الحيض. فاذا حاضت المرأة وقد بلغت وارتفع عنها اليتم ما يقال لها يتيمة نعم - [01:37:27](#)

وكان من لم ينجب عطيه القرظي فترك حيا فاسلم وله صحبة. رضي الله عنه عطيه القرظي. نعم واستووه ثابت ابن قيس الزبير ابن باطا واهله وماله. وكان للزبير يد عند ثابت. فوهبهم له ثابت ابن قيس - [01:37:57](#)

وقال قد ولهك رسول الله صلى الله عليه وسلم الي. ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم كان

خطيب مسقى وكان جهير الصوت رضي الله عنه وهو الذي - 01:38:17

لما نزل قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهل في بعضهم لبعض جلس في بيته يبكي رضي الله عنه فوقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه - 01:38:37

يسأل عن حاله فجاءه الرسول فقال ان صوتي جهوري واحشى انه حبط انا ارفع صوتي يعني عادة تعودت هذا الشيء فاخشى اني برفع صوتي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحبط عملي وجلس يبكي رضي الله عنه. فناداه النبي صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنة - 01:38:57

رضي الله عنه وارضاه وكان هذا الزبير ابن الزبير ابن باطا من كبراء اليهود وكان له يد عند ثابت ابن قيس ابن شناس في الجاهلية احب ثابت رضي الله عنه ان يجزي هذا اليهودي باليد التي له عليه في الجاهلية فجاء - 01:39:27

فقال يا رسول الله ان للزبير ابن باطا له يد عندي انعم علي في الجاهلية فداك ابي وامي ان رأيت ان تهبه لي قال هو لك عليه الصلة والسلام. فذهب ثابت ابن قيس ابن شناس الى هذا قال يا ابا عبد الرحمن هو اسمه ابا عبد الرحمن - 01:39:57

سمير ابن باطا فقال يا ابا عبد الرحمن وكان شيخا كبيرا قد عمي وضعف اتعرفي؟ يقول اليهودي؟ قال نعم. وهل يخفى مثلك على مثلي؟ انا اعرفك. يعني انك ثابت ابن القيس ابن شناس فقال ابشر استوهدتك من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:27

وهبك لي وانا وهبتك لنفسك. يعني ما اريد ان اسرقك وهبتك لنفسك فقال يا ثابت وما يفعل شيخ كبير؟ فقد اهله وماله فذهب ثابت رضي الله عنه وقال يا رسول الله - 01:40:57

بابي وامي اسألك ان تهبه لي اهل الزبير بن باطا قالهم لك اهلكم وولده فذهب مسرعا اليه وقال قد استوهدت ولدك واهلك ليه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد وهبتم له. فقال يا ثابت وما يفعل شيخ كبير؟ له - 01:41:27

ومال له اهل وولد وليس له مال في المدينة كيف اعيش؟ فذهب ثابت رضي الله عنه واستواعب النبي صلى الله عليه وسلم ما لا الزبير بن باطا فوهبه له عاد اليه وقال استوهدتك النبي صلى الله عليه وسلم ما لك واهلك وولدك فوهبهم له - 01:41:57

قد وهبتم له فقتل ما فعل فلان؟ حبي بن اخطب قال قتل ما فعل ابو ابن اسد قال قتل وما فعل فلان وما فعل فلان؟ قال قتل قال يا ثابت اسألك بحقي عليك ان - 01:42:27

اقضي بهؤلاء الاحبة ولا تبقيني. شقي والعياذ بالله. الشقاوة فقدمه وقتل لان النبي صلى الله عليه وسلم وهباه لثابت ووهب ما له وولده وكل ما طلب لكن الشقاوة وهو والعياذ بالله والحرمان من التوبة والمغفرة من الله جل وعلا. قال اسألك بحقي عليك اللي - 01:42:47

بالجاهلية ان تلحقني بهؤلاء الاحبة. قال ابو بكر رضي الله عنه تلحق بهم في نار جهنم خالدا مخلدا فيها وبين الاحبة يروح معهم الى نار جهنم والعياذ بالله لكن الشقاوة وبقي بعض ولده - 01:43:17

من ضمهم عبد الرحمن ابن الزبير. ابن هذا له صحبة. وهو الذي جاءت المرأة قالت يا رسول الله كنت عند رفاعة القرطي قرضي من بني قريطة هي من اليهود لكن من اسلم فبت طلاقى فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير ابن هذا الرجل - 01:43:37

وانما معه مثل هدبة الثوب. ما معه شيء. ما يجامع. والرجل ذاك طلقها بالثلاث فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال كانك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويدوقي عسيلتك. يعني زواج بدون جماع لا يحل لها - 01:44:07

الرجل الاول وهم كلهم هذه مجموعة من اليهود منهم من كانوا صغار ابقو لصغرهم فاسلموا رضي الله عنهم. نعم. واستواعبها واستوهد ثابت بن قيس الزبير بن باطا واهله وماله وكان للزبير يد عند ثابت فوهبهم له ثابت ابن قيس وقال - 01:44:37

وهبك رسول الله صلى الله عليه ان الزبير هذا قد اسر ثابت ابن قيس ابن شناس في من حروب الجاهلية بين اليهود والمشركين من الاوس والخزرج فاسره وجز ناصيته واعتقه فاحتفظ بها ثابت رضي الله عنه لهذا الرجل اليهودي لكن الشقاوة والعياذ بالله - 01:45:07

نعم. قد وهب وقال قد وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ووهب لي مالك لك فهم لك. فقال الزبير بعد ان علم بمقتل قومه

سألتك بيدي عندك يا ثابت الا الحقتنى بالاحبة فضرب عنقه - [01:45:37](#)

والحقه بالاحبة من اليهود واستحicia ثابت من ولد الزبير ابن باطا عبدالرحمن ابن الزبير. عبدالرحمن هذا الذي هو عبدالرحمن ابن نعم. [01:45:57](#)

فاسلم وله صحبة. واستواعبت ام المنذر سلمى بنت قيس التجارية. رفاعة بن رفاعة بن [01:46:17](#) فوهبه لها واستحيتها فاسلم وله صحبة. النبي عليه الصلاة والسلام من طلبه من اليهود احد شخص بعينه اعطاه ايه كما اعطاه هذه المرأة رضي الله عنها اعطها رفاعة ابن سموأل - [01:46:17](#)

اعطى ثابت ابن قيس الزبير ابن باطا واولاده واعطى غيرهم رضي الله عليه الصلاة والسلام استجابة طلب الصحابة رضي الله عنهم. [01:46:37](#) نعم. واسلم منهم تلك الليلة نفر من قبل النزول فحقنوا دماءهم واموالهم - [01:46:37](#)

وخرجت تلك الليلة. بعد بعضهم اسلم تلك الليلة قبل ان يحكم عليهم بالقتل. اسلمو فبقوا اسعد والحمد لله. نعم. وكان رجلا [01:46:57](#)

وخرج تلك الليلة عمرو وكان رجلا لم يدخل معبني قريظة في غدرهم وامر هذا مع ابي بنى قريظة لكنه ما خان العهد - [01:47:27](#) وخرج تلك الليلة يريد الفتاة منهم فرأه عبد الرحمن محمد بن مسلمة رضي الله عنه وكان رئيس الحرس الذين يحرصون مجموعة اليهود فرأى عمر هذا يريد الخروج فقال اللهم اقدرني - [01:47:27](#)

على عثرات الكرام. يقول محمد مسلمة رضي الله عنه ان هذا يظهر عليه الكرم لانه ما خان العهد مع اليهود تغاضى عنه محمد مسلمة [01:47:47](#) رضي الله عنه تغاضى عن عمرو هذا ودعا له يشد فشرد فيقال انه ذهب الى المدينة - [01:47:47](#)

ووقف عند باب المسجد النبوي ثم ظرب على وجهه فلم يؤثر له على شيء الى اليوم. ما يدرى اين مصيره والله جل وعلا يقيل عثرات [01:48:07](#) الكرام وهذا له كرم في انه لم يخن مع - [01:48:07](#)

اليهود الذين خانوا وكان رجل لم يدخل معبني قريظة في غدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم رأه محمد بن مسلمة قائد الحرس [01:48:27](#) النبوي فخلى سبيله حين عرفه فلم يعلم اين ذهب. وقسم رسول الله صلى الله عليه - [01:48:27](#)

وسلم اموال بنى قريظة بعد ان اخرج منها الخمس فأسهم للفارس ثلاثة اسهم سهمان الفرس وسهم للفارس واسهم للراجل [01:48:47](#) سهم واحد وبعث من السبايا الى نجد تحت اشراف سعد بن زيد الانصاري فابتاع بها خيلا وسلاحا. يعني - [01:48:47](#)

بعثها بالسبايا النساء والاطفال بعظامهم الى نجد ليباعوا هناك ويشتري بقيمتهم خيل وسلاح للقتال في سبيل الله. واصطفى رسول الله [01:49:07](#) صلى الله عليه وسلم لنفسه من نسائهم بنت عمرو هذه اصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ويقال ان - [01:49:07](#)

صلى الله عليه وسلم خيرها قال اتريدان ان اتزوجك واحجبك وتكوني حرة؟ ام تريدي ان تبقي على الرق والايام؟ فقلت يا رسول الله [01:49:37](#) الله ارفق بي وبك ان ابقى على الرق. مولا ما اختارت ان تكون من امهات المؤمنين - [01:49:37](#)

وما رغبت في الاسلام في اول الامر. رفظت الاسلام وهي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه عليه [01:50:07](#) الصلاة والسلام كان جالس مع الصحابة رضي الله عنهم فسمع - [01:50:07](#)

خشية خلفه. وقبل ان يلتفت والله اعلم. فقال للصحابه الحاضرين هذا فلان اني يخبرني بسلام ريحانة. يعني انها اسلمت. رغبت في [01:50:27](#) الاسلام رضي الله عنها فلما وصل اذا هو فلان كما قال عليه الصلاة والسلام جاء ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويبشره - [01:50:27](#)

اسلام ريحانة اليهودية فاسلمت رضي الله عنها واصبحت في ملك النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق صلى الله عليه وسلم ولذا لم [01:50:57](#) تكن من امهات المؤمنين وانما هي من ملك - [01:50:57](#)

وملك اليمين لا قسم لها. فكانت عنده حتى توفي عنها في مكة. هذا ما قاله ابن اسحاق وقال الكلبي انه صلى الله عليه وسلم اعتقها [01:51:17](#) وتزوجها في السنة السادسة من الهجرة وماتت وماتت - [01:51:17](#)

من حجة الوداع فدفتها بالبقيع. ولما تم امر قريظة اجبرت دعوة العبد الصالح سعد ابن معاذ رضي الله طبعا التي قدمنا ذكرها في [01:51:37](#) غزوة الاحزاب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب له خيمة في المسجد ليعوده من قريب. فلما - [01:51:37](#)

فلما تم امر قريظة انتقضت جراحته قالت عائشة فانفجرت من لبته فلم يرعنهم وفي المسجد خيمة من بنى غفار الا والدم يسيل [01:51:57](#) اليهم. فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا يأتينا من من قبلكم؟ فاذا - [01:51:57](#)

يغدو جرحه دما. رضي الله عنه. نعم. فمات منها. نعم. وفي الصحيحين عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وصحح الترمذى من حديث انس قال لما حملت جنازة - [01:52:17](#)

سعد ابن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كانت تحمله. قتلت في حصار بني قريظة رجل واحد من المسلمين وهو خلاد ابن سويد الذي قتلت المرأة بسببه لأنها هي التي رمت عليه الحجر - [01:52:37](#) الذي طرحت عليه الرحي امرأة من قريظة ومات في الحصار ابو سنة ابو سنان ابن محسن اخو عكاشه اما ابو لبابة فاقام مرتبطا بالجذع ست ليالي تأتيه امرأته في وقت كل صلاة فتحله - [01:52:57](#)

اول الصلاة ثم يعود فيرتبط بالجذع. ثم نزلت توبته على رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرا. وهو في بيت ام سلمة قامت على باب حجرتها وقالت لي يا ابا لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فثار الناس يطلقونه فابى ان يطلقه احد الا رسول - [01:53:17](#)

الله صلى الله عليه وسلم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم خارجا الى صلاة الصبح اطلقه. وقعت هذه الغزوة في ذي القعدة من السنة الخامسة من الهجرة ودام الحصار خمسا وعشرين ليلة. وانزل الله تعالى في غزوة الاحزاب وبني قريظة ايات من سورة - [01:53:37](#)

[01:53:57](#) -